

الاردن

هلن كلر

حُرمت هلن كلر نعمة البصر لكنها لم تحرم نعمة الذكاء. كانت هلن الصغيرة سلوى والديها، غير انها في الثانية من عمرها اصابتها حمى الاطفال فاصبحت عمياء صماء بكماء فقلق والدها عليها واحترار كيف يربيهما بعد ان اصبحت في ابتداء حياتها لا ترى ولا تسمع ولا تتكلم. جار عليها القدر لكن احدى المعلمات قررت ان تساعدتها فعملتها القراءة والكتابة والحساب. فانتهت دراستها الابتدائية ثم ذهبت الى مدرسة ثانوية حيث تفوقت على رفيقاتها فتعلمت كتابة وقراءة لغات عديدة. الفت كتباً حازت على شهرة عالمية.

والآن، هلن، العمياء والصماء والبكماء تحدثنا عن بعض طرائف جرت في حياتها وتقول :

اعظم يوم في حياتي، ذلك اليوم الذي اتت فيه معلمتي لتراني. كان عمري ٧ سنوات. في ذلك اليوم وقفت بعد الظهر امام باب البيت فشعرت بحركة وظننت بان هناك امرأ غير عادي قد حدث. احسست بخطوات تقترب مني، مددت يدي ظانة ان امي قادمة نحوي، شعرت بيدين تمسكان يدي وتشدان عليها بجرارة. انها معلمتي التي احببني وعلمتني كل شيء..»

وهكذا استطاعت هلن كلر، الفتاة العمياء والصماء البكماء ان تتقلم كل شيء بفضل معلمتها وان تؤلف كتباً حازت شهرة واسعة واعجاب العالم.

الاردن يتبع نظاماً ملكياً ولذا يدعى بالمملكة الاردنية الهاشمية في هذا الاسم يعود الى ان الملك هو من سلالة النبي محمد الذي كان من بيت قريش وهو ينتهي بنسبه الى بني هاشم، والاردن لا يعيش من موارد أرضه، بل يستعين بالبلدان المجاورة له، لأن معظم اراضيها قاحلة صحراوية، وأرضه مالحة. ولكنه غني بموارد الفوسفات والملح.

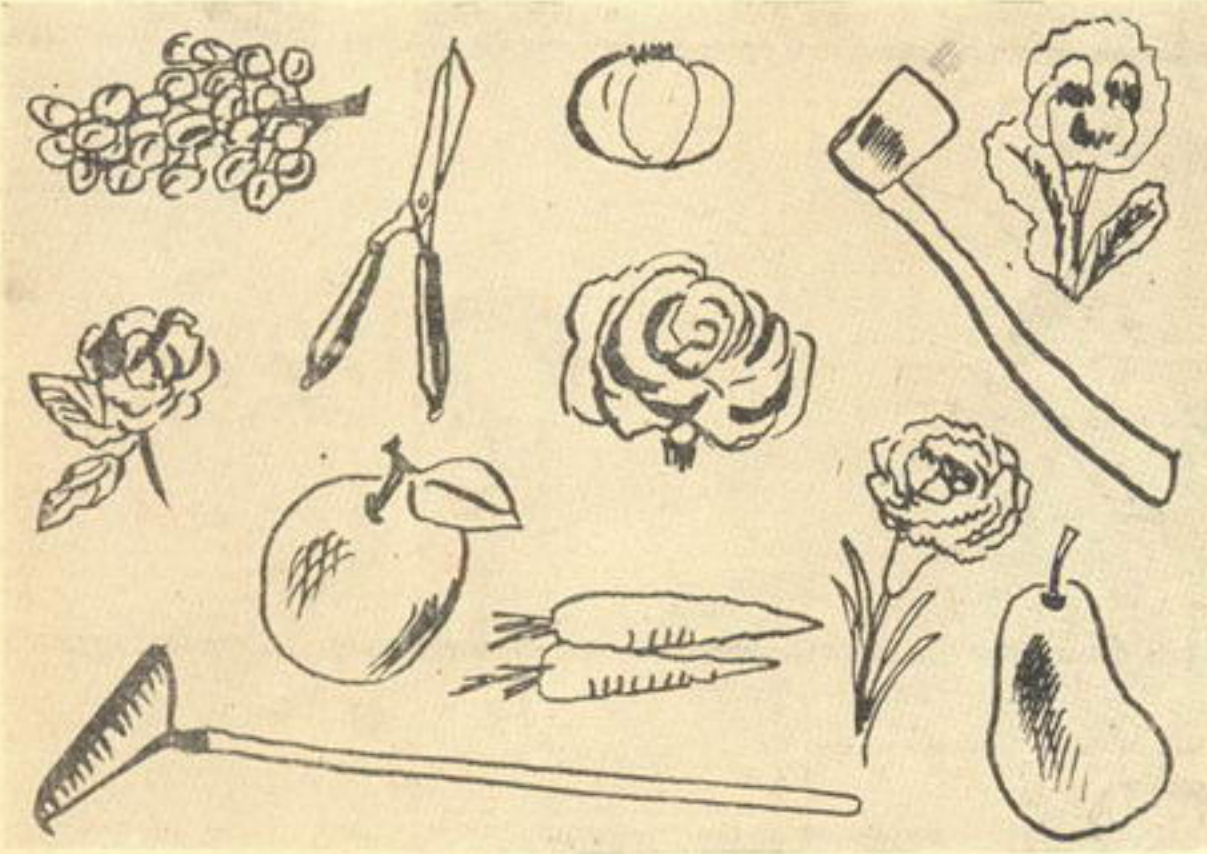
يسقي الاردن نهر الاردن الذي يتفرع من ثلاثة فروع وهو لبناني المينع فيمر بفلسطين ثم يغير مجراه بعد مصبه في البركة ويتجه الى الاردن فيسقي اراضيها، وهو حياة الاردن لأنه النهر الوحيد الذي يعيش عليه الاردنيون.

ومن أهم المدن الاردنية عمان التي تشكل مركز القصر الملكي والجهاز الحكومي ويلبها القدس ونابلس وهاديا، والسلط. والسلط هي مدينة تحت سطح البحر، ولذا تشد فيها الحرارة ايام الصيف. معظم سكان الاردن من العرب البدو، ويشتهرون بكرمهم للضيف.



مباريات دنيا الاحداث الدائمة

اشترك في مباراة هذا العدد، وكل عدد



مباراة رقم ١٤

امامك في هذا المستطيل
١٢ صورة مختلفة معروفة
لديك .

المطلوب :

تقسيم الصور الى اربعة اقسام
وفي كل قسم ثلاث صور ،
شرط ان يكون لها علاقة
مع بعض .

٥ - تستمر هذه المباراة حتى ٢٩ نيسان

شروط المباراة :

١ - ترسل المباراة مصحوبة بالقسيمة ادناه بعد ان
يكتب عليها الاسم والعنوان .

٢ - ترفض المباراة اذا لم تكن مصحوبة بالقسيمة .

٣ - يرسل المتبارون حلولهم الى دار الريحاني للطباعة
والنشر - باب ادريس - بيروت ، ويكتب على زاوية
الظرف : مباراة دنيا الاحداث

٤ - يحق للمتباري الاشتراك في اكثر من محاولة شرط
ان يرفق كل محاولة بقسيمة .

دنيا الاحداث

مباراة رقم ١٤

١٦٧٧٠٧

E

الاسم

العنوان

المدرسة

فواز و جاره



يا جاره - لقد سرت على ابني قليلاً حتى
انقلب ابتاعها جاني من السوق

لا تترك! امك ستعود قريباً هذه
لعنة اللعنة وتسلينا



ولد لطيف ، لنحارب
طريقه اخرى



حرر!! داف! داف



يجب ان نجد حل لنفاد لعنة الضياع



نوقف ما هنا على يد



لعمري! لعمري!
لعمري! لعمري!
لعمري! لعمري!



الولد والعصفور

الولد : هيا معي أيا عصفور

تسكن قفصاً جميلاً

تأكل أطيب البذور

وتصبح عندي خليلاً



العصفور : يا صاحبي لا لا أريد

لا أَرْضَى بِالْعَيْشِ أُسْيراً

إِنِّي فِي بَيْتِي سَعِيدٌ

وإن يَكُنْ عِشاً حَقيراً



الولد : سرّ بأمان أيا عصفور

يَهْنِيكَ الْعَيْشُ فِي الْبَرِّيَّةِ

تَغَرَّدُ مَعَ الطُّيُورِ

وَتَنْشَقُّ هَوَا الْحَرِّيَّةِ





حلول العدد السابق :

● اختبار معلوماتك

- ١ - لان نور الشمس اقوى من نور النجوم
- ٢ - لان اشعة الشمس تصل اليها جانبية ولان الارض لا تكون قريبة من الشمس بمقدار يكفي لازالة تحول حرارة الاشعة عنا بسبب سقوطها جانبياً
- ٣ - لان المواد المالحة في مياه البحر لا تتبخر وعندما تتبخر مياه البحر تكون خالية من المواد المالحة

● اختبار ذكاءك وذكاء اصدقائك

- ١ - ان تدعو صديقين لك الى السينما مرة واحدة اقل نفقة من ان تدعو صديقاً لك مرتين لانك في الحالة الاولى تدفع ثمن ثلاث تذاكر اما في الحالة الثانية فانك تدفع ثمن اربع تذاكر

● احذر

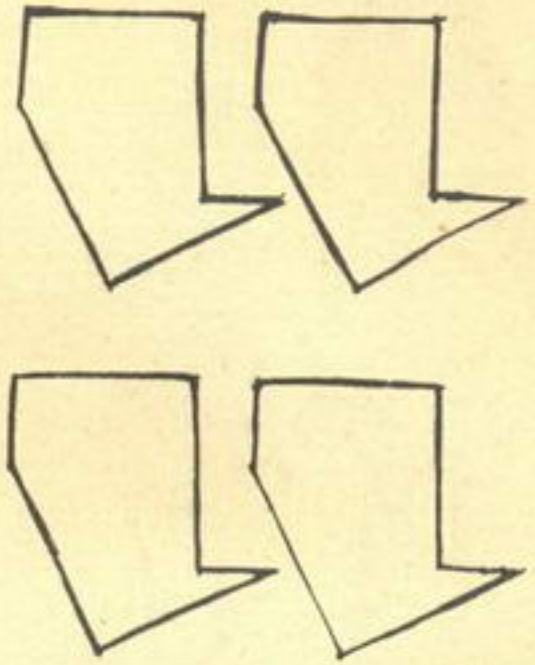
- ١ - السلحفات ٢ - البحر



تعال نضحك

- الام : انا مبسوطة لانك تروح الى المدرسة بانتظام اطلب اي شغلة وانا انفذها
- الابن : انني لا اروح الى المدرسة كابي حلاق
- المعلم : ماذا حدث بعد وفاة اسكندر الاكبر
- التلميذ : دفنوه يا استاذ
- فكرة عظيمة

المستأجر : ان غرف هذا المسكن ضيقة الا يمكن توسيعها
صاحب المنزل : ممكن جداً ... اذا ازلنا طلاء
الجدران جوسلين قرداحي



استخدم الورق الشفاف في نقل هذه الاشكال الاربعة على ورق مقوى وقص حافاتها. حاول ان تكون منها مربعا كاملاً ثم غير وضعها لتكون منها شكلاً هندسياً يحتوي على خمسة مربعات متساوية.

● الغاز عملية :

املاً كوباً بالماء وغطه بقطعة من الورق المقوي وضع في وسطها قرشاً. اذا دفعت الورقة بضربة سريعة من اصبعك الوسطى رأيت الورقة تزاح بعيداً في حين يسقط القرش في الكوكب : كيف تعال ذلك ؟

● احذر

- ١ - شيء لجمه من الداخل وعظمه من الخارج ما هو ؟
- ٢ - له اسنان ولكنه لا يعض ما هو ؟
- ٣ - تستطيع ان تمشي وان تقف وليس لها ارجل ما هي ؟
- ٤ - له اربع اصابع وابهام وليس بلحم ولا بعظم ما هو ؟

تأمين الحياة السعيدة ومستقبل أولادكم



استصلوا على بوليصة

واقفية للتعليم

شركة التأمين العربية المحمدية



المكتب الرئيسي : بناية الشركة - شارع فينيقيا - تلفون : ٢٥١١٤١ (١٠ خطوط) ص ٢١٧٢ - بيروت
فرع لبنان : بناية ريشاني - شارع النسي - تلفون : ٢٢١٣٨٥ - ص ٣٥٦٨ - بيروت - لبنان

by :



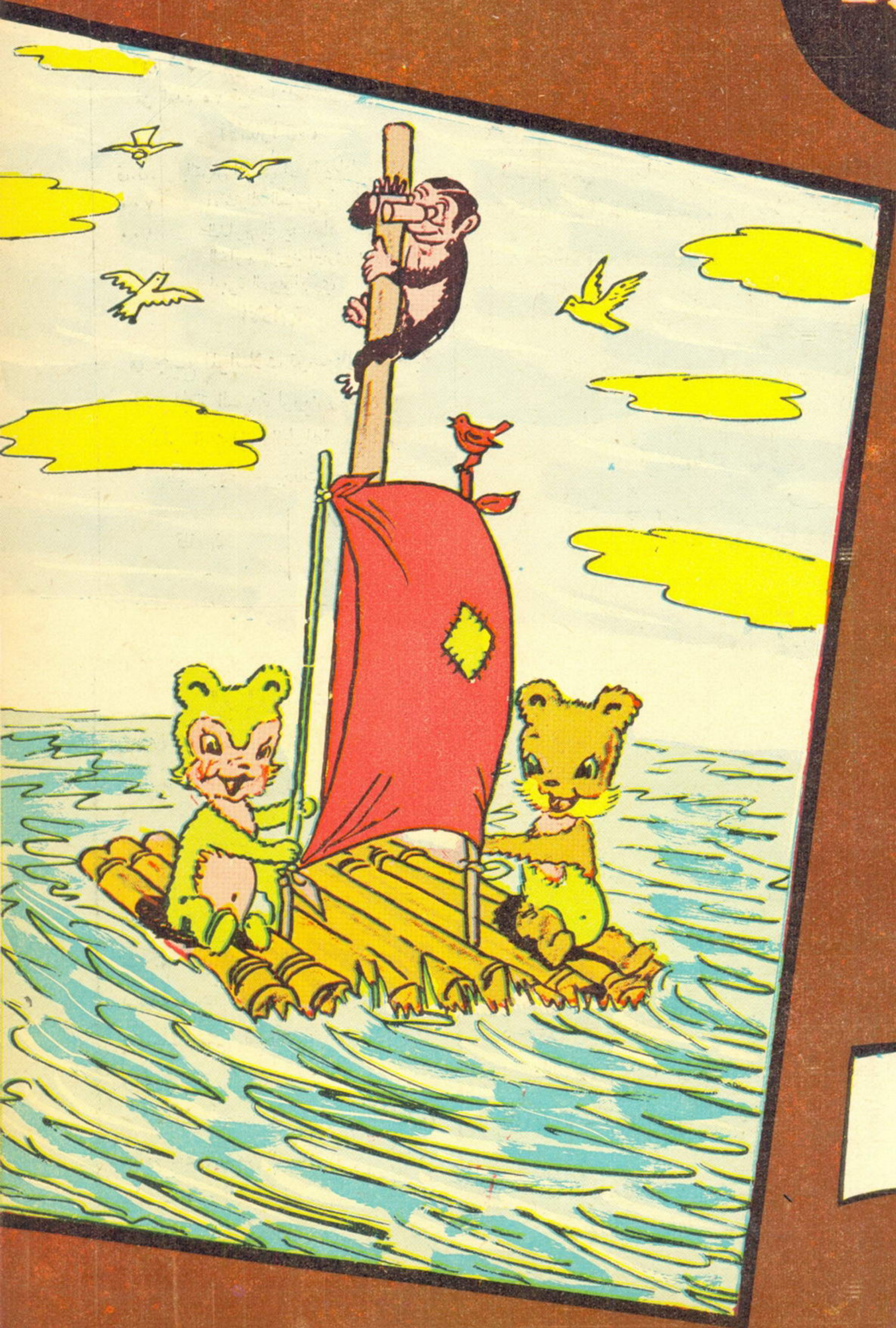
&

Blue
Bird ★

Rock



دنيا الأحداث



عدد ١٧
السنة السادسة
٢٠ نيسان ١٩٦١

دنيا الاحداث

مجلة الاولاد المحببة، ملونة، مصورة

تصدر

عن دار الريحاني للطباعة والنشر

من العدد ٢٥ قرشاً لبنانياً او ما يعادله

الاشتراكات

ق.ل.	بالقرش اللبناني او ما يعادله
٧٠٠	الاشتراك السنوي في لبنان
٩٠٠	للخارج بالبريد العادي
	للخارج بالبريد الجوي : باضافة
	اجرة البريد الجوي

الادارة

● جميع المراسلات توجه الى صاحبة

المجلة السيدة لورين ريحاني

دار الريحاني للطباعة والنشر

باب ادريس - بيروت - لبنان

٢٢٨٧٥٧

تلفون

٢٢٤٠١٩

ايها الاحداث ،

ما اجل هذه الايام ! لا برد فيها يقرص ، ولا حرارة فيها تزعج
انها ايام متوسطة البرودة والحرارة ، معها يمكن للنشيط ان يعمل
جيداً دون تردد .

فالنهار قد طال ليعطينا فرصاً جديدة ، حرام الانستفيد منها ،
وحرام الانستغل كل دقيقة منها للشغل الصالح الذي يفرح القلب ،
ويرضي الضمير ، ويهيئ اسباب النجاح في المستقبل القريب . ان شهر
نيسان يحيي الانسان ، كما يقولون ، فعساه ان يدفعنا الى العمل المتواصل
حتى نقضي اوقاتنا بالمسررات ، فلا تبكيك ضمير ، ولا ندم بعد فوات
الاوراق .

ذكي من يحاول ان يستغنى الفرص الصالحة .

دنيا الاحداث



أرب الأحداث

هذا الباب يكتبه المتفوقون في النساء ،
ارسلوا لنا مواضيعكم لنشرها في هذه الزاوية

العطلة

يا لها من مناسبة طيبة سعيدة ، تفرح لها النفس ، ويضطرب بها القلب ،
وينشرح لها الصدر استبشاراً بنور العظمة القدسية السماوية ، حل هذا
العيد على العالم وعم بجلوله التصافي والإخاء والمحبة .

وهكذا مرت ايام العطلة مثابرة بين قيام النزهات البديعة مع بعض
الرفيقات المخلصات ونحن نلعب ونلهو بشتى الالعاب الرياضية المسلية . كما
قضيت نصف عطلتي بين طيات الكتب لتحصيل العلم المجدي ، ودرست
دروسي الخاصة لأكون دائماً وابدأ في طليعة المتفوقات في المدرسة ، وما
ذلك الا بفضل المعلمات المخلصات الامينات ، اللواتي كرسن حياتهن
لتأدية الرسالة الانسانية السامية .

اعاد الله علينا الاعياد بخير ، والعطل بفرح وسرور .

ساميا البابا

اربافنا يكتبون

نمرزج من انتاج ارباباء للفتاء والفائدة

الضحك

قال برجيس ، ذهبت في باريس
لاستمع الى استاذ محاضر ، فعجبت اذ
سمعته يقول ، اضحكوا . كل واحد
منكم ، ليضحك . ليضحك عالياً ،
ليقهقه . وبدأ الجمع ، واحداً بعد واحد
يضحك حتى ضجت القاعة بالضحك
والمرح

وكثيراً ما يستعمل الضحك في
علاج بعض الامراض فقد شهد الاطباء
ان علاج الضحك احدث تحسناً
مذكوراً في جميع الحالات .

الدكتور فؤاد صروف



المغذية لحاسة البصر هي : الحليب والبندورة والجزر وهذه من انفع اغذية العين الى جانب الزبدة ، بكمية قليلة .

● من اكتشف مغارة جعيتا ؟

روجيه انجا

— لم تكتشف مغارة جعيتا بسهولة انما تطلبت عدة استكشافات قام بها الكشاف فريد الزغبى برفقة بعض من اصحابه ، ولقد ولج مكاناً صعباً وكان أبعد مكان اكتشف في المغارة وسمي باسمه .

● من اكتشف آلة الطباعة ومتى ؟

منى عرموني

— في عام ١٤٥٠ اكتشف كوستر الهولندي وغوتنبرغ الالماني آلة الطباعة ، ومنذ ذلك الحين كثرت المطابع والكتب .

● نالت منى توحله خاتماً ذهبياً من امها ، لانها فازت بامتحانها الاخير ونالت الاولى ، كما قدم اليها ابوها مجموعة كتب للمطالعة بعيد ميلادها .

● فازت الفتاة النشيطة امال غراوي في مسابقة الركض التي اقامتها مدرستها ونالت الكأس الفضية ، وامال تؤكد لصديقاتها بان الركض يقوي الجسم وينشطه .



● انني عندما اطالع كثيراً تؤلمني عيني . فما الدواء لذلك ، وما هي المواد والاطعمة التي تغذي حاسة البصر الثمينة ؟

فؤاد عيسى

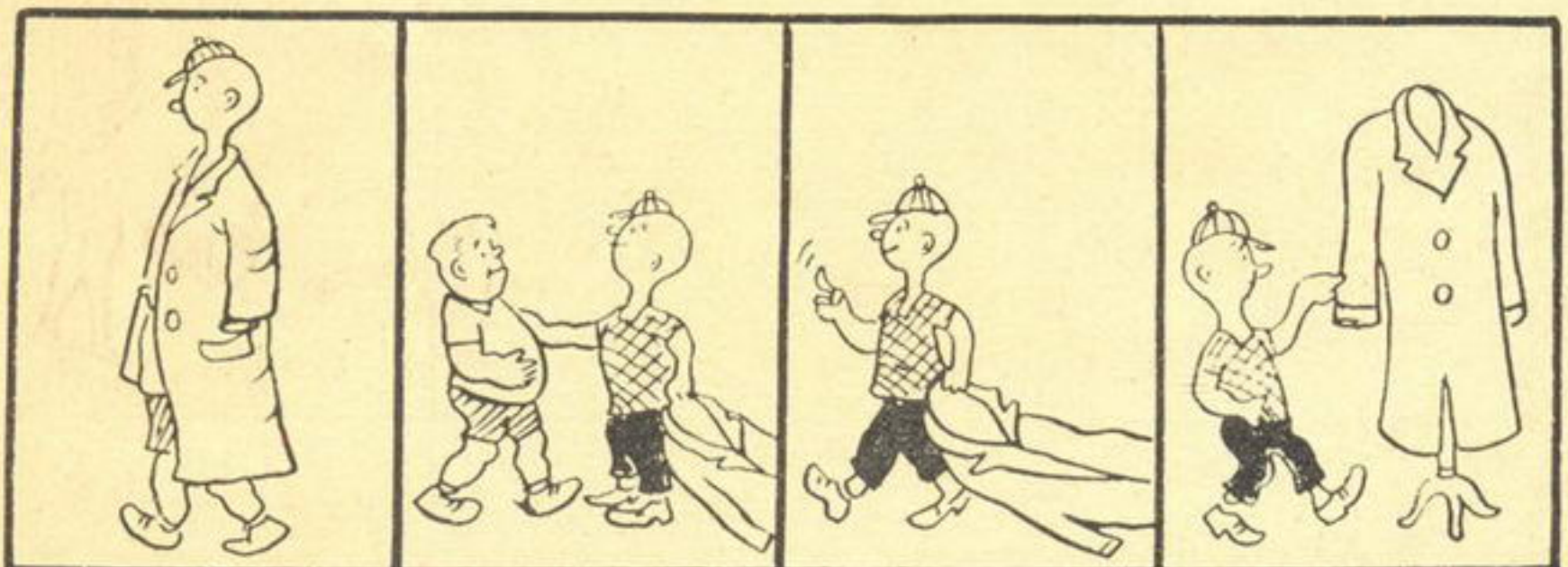
— الدواء الوحيد هو ان تذهب الى اختصاصي للعيون ويعطيك نظارات لئلا تتعب عضلات عينيك . والمواد



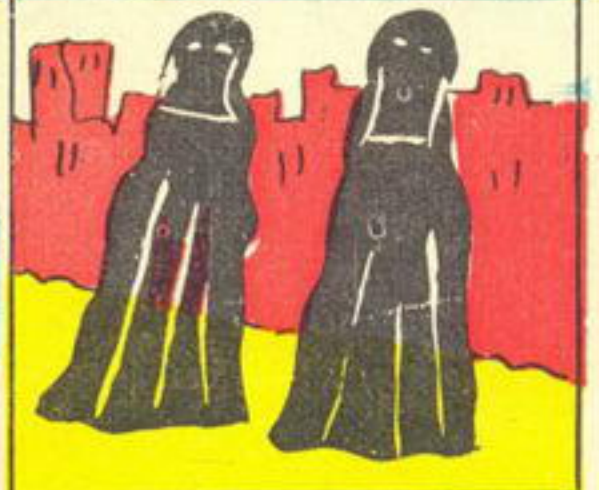
● يظهر ان زوزو الاشقر قد غذى قريحته وذاكرته اثناء العطلة ، وحفظ عدة نكات طريفة ، ولقد فاز بجائزة اطرف نكتة في صفه .

● اما سليم اسطا ، التلميذ النشط الذي يحب ان يوسع معلوماته ، فقد بعث الى «دنيا الاحداث» اكثر من عشرين سؤالاً ، ولكن يا سليم خلّ الدور لغيرك .

● كما بعث هاني غصن ايضاً مقالاً موضوعه الاستقلال ، ويود ان ننشره له في المجلة ، فلا تيأس يا هاني من عدم نشر مقالك فانتظره في موعد « عيد الاستقلال » .



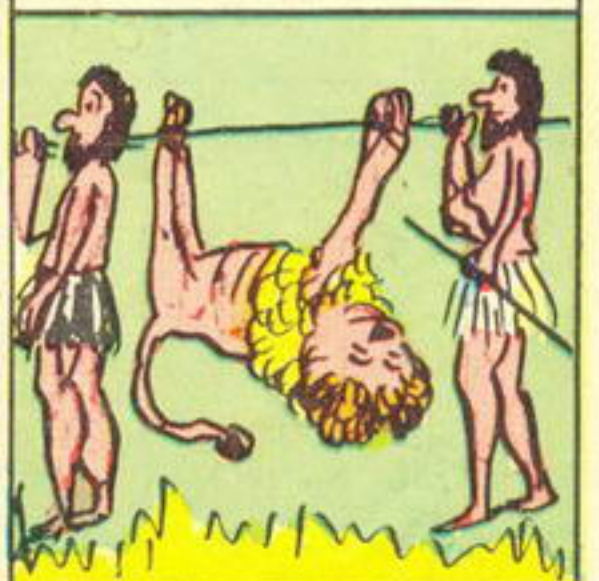
است



بالامس كانت تلبس الملبات والشمات التي
تخفي معظم اجزاء الجسم ولا يبقى سوى
فتحة لرؤية الطريق.



بالامس كنا نمشي على رجلينا
و نذهب لقضاء اعمالنا و حاجاتنا

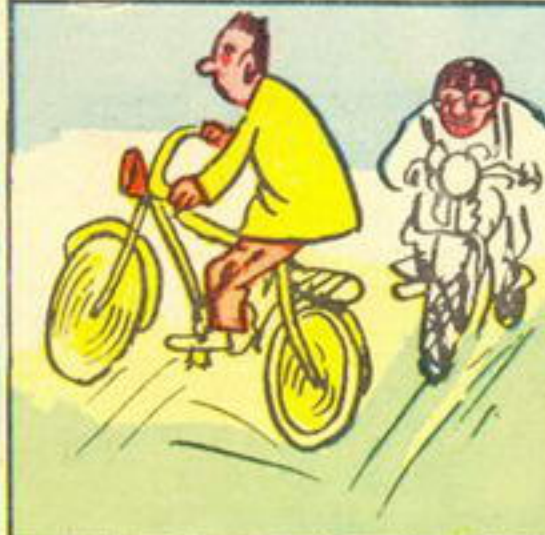


بالامس كنا نأكل ما نتصيد
من الحبوب والفواكه فستفدى
بها لنؤمن بقادنا و مهورنا !

اليوم



واليوم نلبس الملابس الضيقة
بأزيائنا المختلفة والوانها المتنوعة

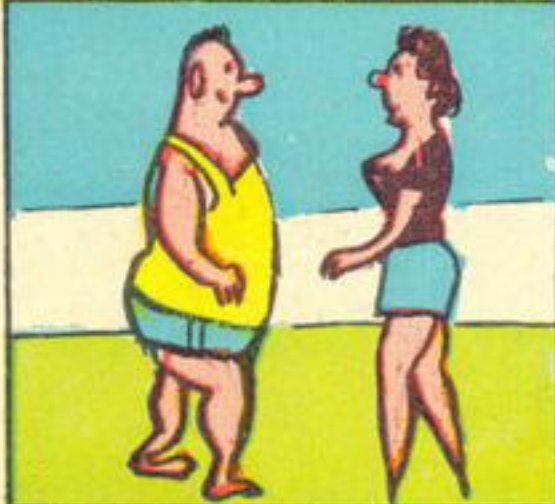


واليوم نركب الدراجات
والهوتوسيكل « واصبحت جزء
مهم من حياتنا ..



واليوم نأكل ما نشتره
من السواقة والمحلات
التجارية العامة ..

عندًا



وعندًا نلبس الشورت
والمايوه ونخرج بهما الى الشارع
نمارع الى النشاط والحركة



وعندًا نركب الدراجة الهوائية
ونقتره على متنها في اجواء
الفضاء العليا ..



وعندًا سنأكل ما يوصفه
لنا الأطباء بواسطة
الحقن والحبوب !!

اسن



اسن كفا نركب الجمال والحمير منظر
للوصول الى بلد ما لعدة ايام
وليل غير المشقة والتعب .



اسن كانت الثقافة معدومة ولا يزل
التلميذ الى المدرسة الرابعة
ينبت مشايخه وتظهر دقته ..

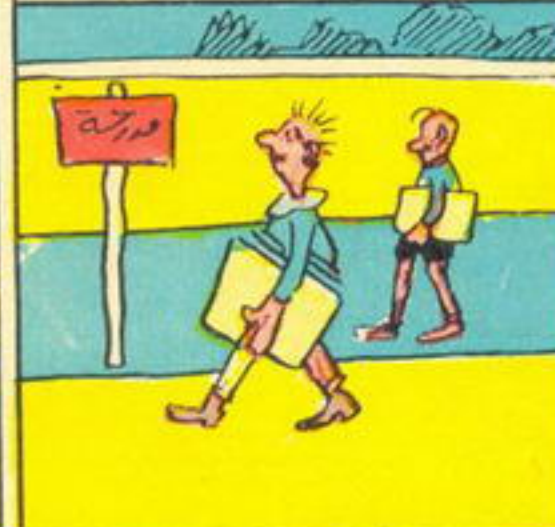


اسن كنا نستعمل الساعة الرملية
ولا فرجه ان تأخرت نصف
ساعة او سبقت نصف ساعة

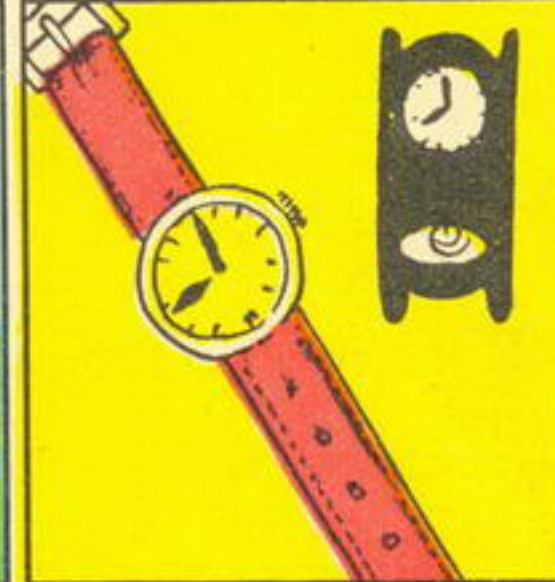
اليوم



واليوم ركب السيارة والدوتوموبيل والطائر
وقد كان لنا اشكبير في تقدم
الفضاء ورفا شعيقه ..

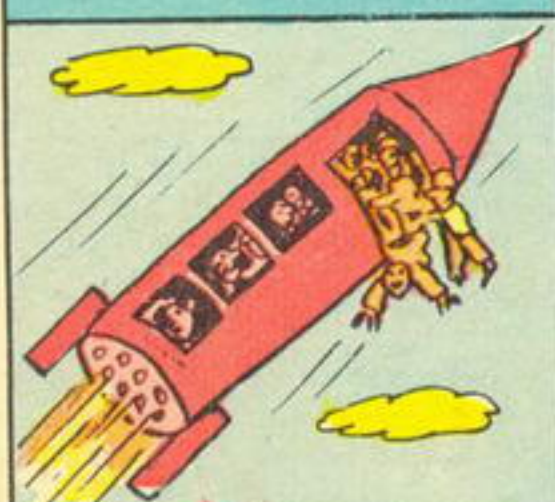


واليوم يذهب الولد الى المدرسة وهو
في سنه الخامسة او السابعة
ليترود بالعلم والمعرفة

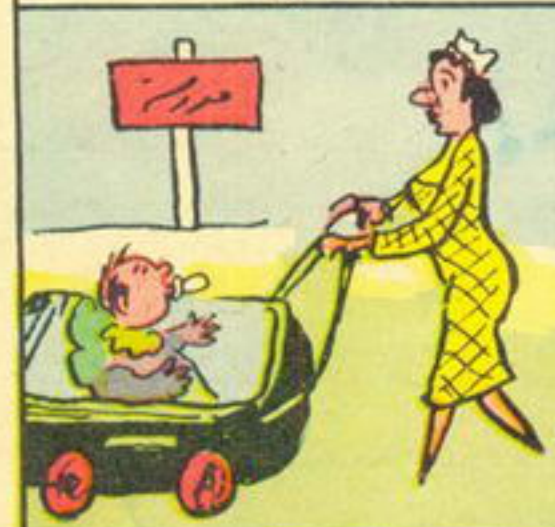


واليوم نستعمل الساعة الرملية
ولا فرجه اذا تأخرت خمس دقائق
او سبقت خمس دقائق ..

عندًا



وعندًا سركت الصاروخ فمقطع المسافات
مرها كانت طويلة ... فلن نحتاج
لذكر من شوايت معدودة .

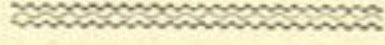


وعندًا ... من يدري ربما اخذوا
الطفل للمدرسة وهو في شهره
الثالث او الرابع ..



وعندًا نستعمل الساعة الديكترونية
فلن تقصر ثمانية ولن تسبوت ثمانية
حتى ولا كل عشر سنين مرة ..

فراشة لمياء



وقفت تتأمل شيئاً في إحدى الزوايا...وكم كانت دهشتها شديدة، وعجبها عظيماً، وفرحها بالغاً، حين رأت فراشة جميلة حيّة.

جرت الى أمها، والفراشة في يدها، وقالت : «أمي، أمي، انظري ما وجدت في حجرة أبي، وأنا أنظفها.

تأملت الام الفراشة الجميلة، في يد ابنتها، ثم قالت : انت سعيدة الحظ يا حبيبتي، فالفراشات نادرة في هذا الفصل، ولعل هذه الفراشة كانت تقضي فصل الشتاء في حجرة ابيك الدافئة. ولو انك خرجت في هذا الجو العاصف، لما وجدت مثل هذه الفراشة الجميلة.

وفي اليوم التالي، كان اسم لمياء أول اسم في قائمة التلميذات اللواتي أحضرن حشرات نادرة، لا يرى مثلها في فصل الشتاء!

لمياء تلميذة نشيطة مجدة، فهي تحفظ دروسها يوماً فيوماً، ولا تؤخر عمل اليوم للغد، بل تؤدي كل واجب في حينه، ولا تنقطع عن المدرسة إلا اذا اضطرت الى ذلك اضطراراً. وذات يوم اصابها البرد، فلزمت فراشها لمدة ثلاثة ايام، ثم اذن لها الطبيب في الذهاب الى المدرسة، بعد ان تستريح يوماً رابعاً.

قرأت لمياء جدول الدروس، فعرفت ان درس الحيوان سيكون في أول يوم تذهب فيه الى المدرسة، بعد شفائها، فأسرعت الى أمها، وقالت لها :

— «أمي ! غداً درس الحيوان، وعلي ان ابحث عن حشرة ما، لأضعها في متحف المدرسة، كما فعلت في الاسبوع الماضي. فهل تسمحين لي بالخروج عصر هذا اليوم لابحث عما اريد؟»

— نعم، يا عزيزتي، انك تستطيعين الخروج، في العصر، اذا كان الجو صحواً. وفي العصر تبدل الجو، وعصفت الرياح وهطل المطر، فذهبت لمياء الى أمها وقالت لها : أمي ان السماء تمطر الآن، وهل أستطيع الخروج فالبس معطفي واحمل مظلي، لابحث عن حشرة نادرة، لا يوجد مثلها الا في هذا الفصل؟ ومهما حاولت لمياء ان تقنع أمها، فلم تقبل أمها وأمرتها بان تصعد الى حجرة ابيها الدافئة،

اطاعت لمياء أمها وصعدت الى الطابق العلوي ولكنها لم تذهب الى غرفتها، بل فتحت حجرة أخرى، واخذت تزيل الغبار عن الاثاث. ولم يمض عليها غير دقائق، حتى





تعال
نضحك

كان خطيباً يخطب خطبة حماسية وبينما هو يتكلم اذ
سمع حماراً لينهق فسكت فقال له احد المستمعين ، تابع
خطبتك فقال مهلاً سأتم ولكن يسكت احدنا .

المريض : امس يا دكتور قمت من النوم اكثر من عشرين
مرة !

الدكتور : ان شاء الله بعد ان تشرب هذا الدواء لا
تقوم ابداً .

الضابط للرجل : انت تدعى بان زوج ابنتك قد
ضربك على رأسك بالدست ولكن الكشف الطبي اثبت
عدم وجود اثر للضرب .
الرجل : اكشفوا على الدست ، يا بك :

سرق مغفل عشرة حمير فركب واحداً منها وعدّها
فوجدّها تسعة ثم نزل وعدّها فوجدّها عشرة فقال فرحاً :
امشي واربع حماراً خير من ان اركب واخسر حماراً .

قال احد النقاد برنارد شو ، الكاتب الانكليزي الكبير :
كل شيء فيك حسن يا مستر شو لولا انك تجري وراء
المال . فسأله شو ، وانت وراء اي شيء تجري ؟ فاجاب
الناقد بكبرياء : وراء الشرف . فقال شو : ليس هذا
بعجيب ؛ فكل منا يجري وراء ما ينقصه !

بعد ان شرح الاستاذ الدرس شرحاً وافياً سأل
تلاميذه قائلاً : من منكم عنده سؤال ؟

الام : لا شك انك تحب مدرستك ، يا رياض ،
رياض : نعم احب المدرسة كثيراً ، لكنني لا احب
استاذي !

التلميذ : انا يا استاذ ،
الاستاذ : ما هو سؤالك ؟
التلميذ : لم يفته الوقت بعد ؟

مدير المدرسة لاحد التلاميذ : انت تعرف اني انسى
كثيراً ،
التلميذ : لماذا يا استاذ ؟

الام : ولماذا ؟
رياض : لانه يلزمنا السكوت والهدوء في الصف ويتكلم
هو ما شاء !

المدير : طيب ذكرني في آخر الشهر كي اطردك من
المدرسة !
التلميذ : بأمرك ، يا استاذ !

انتظروا نتائج المباراة السابقة في العدد القادم



هذا الباب وضع خصيصاً للقوية لغتك العربية

الدولاب

استشعر خوفاً، في بادئ الأمر، من تلك الكتلة السوداء الدائرية التي غمرتها المياه. فلما انحسرت عنها أمواج الشاطئ لم يصدق عينيه وصرخ في رعب.

رفع بنطلونه الطويل حتى ركبتيه واقترب من البحر في حذر، فلما بلغه وكانت المياه قد غمرت رجليه، خاف من الموجة الكبيرة التي تقترب من وسط البحر، فراجع هارباً منها، ولكنها أدركته وبللت جسمه وأشاعت البرد في قلبه.

ولكنه كرة جديدة رجع إلى الدولاب فانكب فوقه وراح يعالجه بكلتا يديه. ولكن الدولاب لم يهتز، وكان مشدوداً إلى الرمال كأنه إحدى صخور الشاطئ. وكرة جديدة خاف من الموجة الكبيرة التي تقترب من وسط البحر، كان الدولاب من نوع «الكوبر» الخاص بالسيارات الضخمة، وكانت جوانبه مغطاة بالتراب، ويبدو أن مياه البحر قد

قذفت به من الأعماق فبقي وقتاً طويلاً تسفحه أمواج الشاطئ وتغمره الرمال.

لمدة ساعات طويلة كان الصبي وحده على الشاطئ يصارع الموجة الكبيرة، فكان يقبل على الدولاب المظفور عندما تعود إلى البحر، ويدبر عنه عندما تأتي. كان الشاطئ يمتد بموازية طريق الأوزاعي. وكان بعيداً ذلك الطريق. وتلفت الصغير وقد أنهكه التعب يبحث بعينه اللتين أذبلتهما مياه البحر وشمس الظهيرة تحت تلك السماء الواسعة، ولكنه لم يجد أحداً.

وجلس فوق الرمال التي بدأت تسخن تحت الشمس، ليستريح ويفكر بطريقة لا تشال الدولاب.

كان يبتهم في طريق الجديدة، وكان من الصعب أن يعود إلى البيت وهو حافي القدمين حاسر الرأس ليأتي بمن يساعده من إخوته، لذلك فقد طرد فكرة الذهاب إلى البيت، وفكر بأن يدع الدولاب لليوم التالي أن تجرفه الأمواج إلى الساحل أو تنزل به إلى الأعماق. وفيما كان يفكر بما ينبغي أن يفعل برز من خلال صخور الشاطئ رجل ذو لحية سوداء كبيرة، وعينان كبيرتان ووجه ضخم. وخاف الصغير منه في البداية، فقد برز في

ذِهْنِهِ كَالشَّيْطَانِ أَوْ السَّاحِرِ .

وَبَقِيَ فِي مَكَانِهِ وَلَكِنْ عَيْنُهُ تَعْقِبُ الرَّجُلَ
الَّذِي أَقْبَلَ يُرَافِقُ الشَّاطِئَ . وَظَلَّ قَلْبُهُ جَامِداً
فِي صَدْرِهِ حَتَّى مَرَّ بِهِ وَأَجْتَازَهُ دُونَ أَنْ يَلْتَفِتَ
نَحْوَهُ .

وَلَمْ يَمُضِ الرَّجُلُ بَعِيداً عَنِ الصَّغِيرِ إِذْ
مَا لَبِثَ أَنْ جَلَسَ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْهُ فَوْقَ إِحْدَى
الصُّخُورِ وَرَاحَ يُحَدِّقُ إِلَى الْبَحْرِ . وَأَرَادَ الصَّغِيرُ
أَنْ يَرْكُضَ نَحْوَهُ لِيَطْلُبَ إِلَيْهِ أَنْ يُعَاوَنَهُ عَلَى
إِنْتِشَالِ الدُّوَلَابِ . وَلَكِنَّهُ كَانَ لَا يَزَالُ يَشْعُرُ
بِالْفَزَعِ وَالْخَوْفِ مِنْهُ . وَأَخيراً قَرَّرَ أَنْ يَتَسَلَّقَ
الْهَضْبَاتِ الرَّمْلِيَّةَ إِلَى الطَّرِيقِ لِيَبْحَثَ عَنْ أَوْلَادِ
فِي سِنِّهِ يُعَاوَنُونَهُ لِقَاءِ أَنْ يَعِيرَهُمُ الدُّوَلَابُ
بَعْضَ الْوَقْتِ .

كَانَتِ الْهَضْبَاتُ قَدْ التَّهَبَّتْ تَحْتَ شَمْسِ
الصَّيْفِ الْحَادَّةِ . فَكَانَ الصَّغِيرُ يَقْفُزُ مُتَأَوِّهاً فَوْقَ
الرَّمَالِ حَتَّى كَأَنَّهُ يَسِيرُ عَلَى طَرِيقٍ مَدْرُوزَةٍ

بِالدَّبَائِيسِ . وَلَمْ يَصِلْ إِلَى الطَّرِيقِ حَتَّى كَانَتْ
قَدَمَاهُ قَدْ اسْوَدَّتَا وَغَدَّتَا كَلَحْمَتَيْنِ مَشُورَتَيْنِ .
لَمْ يَكُنْ فِي الطَّرِيقِ أَحَدٌ . وَكَانَتِ السَّيَّارَاتُ
الَّتِي تَمُرُّ بِسُرْعَةٍ تُوَاصِلُ سَيْرَهَا بِدُونِ تَوَقُّفٍ .
وَجَلَسَ لِيَسْتَرِيحَ عَلَى الرَّصِيفِ وَكَانَ مُتَعَباً
وَجَائِعاً وَمُشَوَّباً . وَأَحْسَ برَغْبَةٍ مُلِحَّةٍ فِي
مُوَاصَلَةِ السَّيْرِ إِلَى الْبَيْتِ . وَلَكِنْ كَانَ يُؤْلِمُهُ أَنْ
لَا يَحْصُلَ عَلَى ذَلِكَ الدُّوَلَابِ الْمُطْمَورِ ، الَّذِي
لَمْ يَحْصُلْ عَلَى مِثْلِهِ مِنْ قَبْلِ .

حِينَمَا وَصَلَ ، اسْتَوَلَتِ الدَّهْشَةُ عَلَيْهِ . فَقَدْ
كَانَ الرَّجُلُ ذُوَ اللَّحْيَةِ ، قَدْ انْتَشَلَ الدُّوَلَابَ مِنَ
الْبَحْرِ ، وَأَخَذَ يُدْخِرْجُهُ فَوْقَ الرَّمَالِ ؛ وَكَانَ
يَرْكُضُ فِي حِمَاسٍ وَنَشْوَةٍ كَالْأَطْفَالِ .

غَضِبَ الصَّغِيرُ غَضَباً شَدِيداً وَهَمَّ بِأَنْ يَتَقَدَّمَ
مِنَ الرَّجُلِ وَيَقُولَ بِحِدَّةٍ : « هَذَا الدُّوَلَابُ هُوَ
دُوَلَايَ » . ثُمَّ أَقْتَرَبَ الرَّجُلُ مِنَ الصَّغِيرِ وَقَالَ .
الْمُعْذَرَةُ يَا صَدِيقِي . خُذْهَا هُوَ دُوَلَاؤُكَ .
وَأَخَذَ الصَّغِيرُ الدُّوَلَابَ وَانْطَلَقَ مَسْرُوراً .

